

# وقفات مع آيات النداء في القرآن | سورة النساء (2) لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة (5)

سعد الشثري

هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعاني على رحب المداراة الوسيلة جمعناها على قاص الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابها المباني - 00:00:00

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد وارحب بكم ايها الاخوة الكرام - 00:00:50

واذكركم في هذا اللقاء بنداء جاء من رب العزة والجلال خالقين وخالق السماوات والاراضين والمتصرف في الكون بما يشاء. يقول سبحانه يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم - 00:01:30

فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض وكان الله عليما حكيما يوجه الله فيه النداء الى الناس جميعا. مع اختلاف احوالهم وصفاتهم ولغاتهم. فيقول قد جاءكم - 00:01:51

الرسول والمراد بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم فقد جاء بهذه الشريعة العظيمة. وجاء بكتاب الله سبحانه وتعالى فقال قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم اي جاءكم بما هو صواب وصحيح وحق لا مربة فيه ولا جدال فيه قامت عليه - 00:02:15

الدلة والبراهين التي تدل على صدقه ومطابقته للواقع وهذا الذي جاء به هذا النبي الكريم من ربنا ذلكم الله الذي خلقنا والذي لا زال يعطينا النعم المتعددة فنعمه علينا كثيرة متتابعة - 00:02:44

جاءنا هذا الرسول بالحق من ربنا سبحانه وتعالى ثم امر الله عز وجل ان نؤمن بهذا النبي وان نؤمن بما جاء به. فقال فامنوا خيرا لكم فمتى امنتم به صلى الله عليه وسلم؟ كان هذا من اسباب نيلكم للخير. والثواب الجزيل في الدنيا - 00:03:07

والاخرة ثم ذكرهم بماذا يحصل لو انهم لم يؤمنوا بهذا النبي الكريم ولم يتبعوه صلى الله عليه وسلم فقد ذكرهم فقال وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض - 00:03:33

وهذا يحتمل عددا من المعاني. الاول ان الله غني عنكم فانه هو المتصرف في الكون وهو المالك للسموات والاراضين. وبالتالي فظلال من ظل وكفر من كفر لن يؤثر في ملك الله بشيء - 00:03:52

ويحتمل ان يكون المراد منه فان لله ما في السماوات وما في الارض وبالتالي سيعاقبكم بهما لانكم لم تؤمنوا بما جاء به هذا النبي الكريم من الحق وهكذا قد يكون المراد بقوله فان لله ما في السماوات وما في الارض اي ان عبودية الله قائمة - 00:04:13

واتباع شرعه مستمر في الناس وبالتالي لن تضروه شيئا. ومن هنا قال وكان الله وعليما حليما وفي هذا دلالة على ان بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ليست خاصة بزمان دون زمان ولا بمكان دون - 00:04:40

مكان ولا صنف من الخلق دون اخر وليست خاصة للعرب فقط بل رسالته املة للناس جميعا. ولذا قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ثم بعد هذه الاية نهى عن الغلو - 00:05:02

فقال لا تغلوا في دينكم. والغلو مجاوزة الحد الذي جاء في شرع الله وفي دينه ومن الغلو ان نجعل شيئا من العبادة له صلى الله عليه وسلم. او ان نعطيه شيئا من حقوق الله الخاصة - 00:05:27

به سبحانه وتعالى فلا بد من الموازنة فلا كفر به ولا غلو فيه بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير وجعلنا الله واياكم من الهداة

المهتدين هذا والله اعلم وصلى الله - 00:05:47

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين هنا الوقفات في ظل الاماني. تفيض لنا البشائر بالبيان  
تفكر ايها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعاني على رحب المداراة الوسيلة - 00:06:06  
جمالها على قاصي الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابهى المباني مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء والتفاني  
ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان - 00:06:45